

السيد عمار الحكيم يدعو شيوخ عشائر البصرة الى ترشيح ممثلين عنهم يمتازون بالكفاءة ويعملون لخدمة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوات والسلام على سيد الانبياء والمرسلين حبيب اله العالمين ابي القاسم المصطفى محمد وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين الميامين السادة الاكارم الشيوخ الافاضل , الاخوة الأعزاء بداية اسمحوا لي ان اعرب عن سعادتي وسروري لهذه الفرصة للقاء بكم في البصرة الفيحاء في بصرة الخير , في هذه المحطة المهمة , من محطات العروبة والإسلام أيها الاحبة

التطور لايعني ان ننسخ عن نسيجنا الاجتماعي , العشائر تمثل السند والركيزة والمعتمد , الذي نتواصل معه والذي نستعين به ونستنجد في الملمات , هكذا شان العشائر في تاريخ هذا البلد , وكلما جاء نظام جديد وكلما تحدث عن تطور عصري وحدثوي كلما نظر الى العشائر على انها يجب ان تغيب وان المجتمع مجتمعا حضريا وليس قريبا وعشائريا واننا نريد ان نتطور فعلينا ان ننسخ من ثوب العشيرة وما ان تمر الايام حتى يتعرف على انها فكرة خاطئة , العشيرة والنسيج الاجتماعي للعشائر لايتعارض مع العصرية والتطور بل يوفر الفرص المناسبة والملائمة لتماسك المجتمع , وهو الاساس الذي نحتاج اليه في كل مجتمع قوي , قوة المجتمع بتماسكه , وتماسك المجتمع بنسيجه العشائري , العشيرة فيها اعراف ,

فيها تقاليد وفيها قيم , وهذه القيم في الاعم الاغلب تنسجم مع قيمنا الإسلامية , مع قيمنا العربية , ولذلك الاهتمام بالعشيرة وبواقع العشيرة هو اهتمام بالمجتمع القوي والمتماسك وهذه واحدة من اسرار قوة الشعب العراقي الذي يتجاهلها او يجهلها الاخرون ولذلك نجد ان البعض يستهين بهذا الشعب ,

قد تضعف الحكومة والمسؤول ولكن الشعب العراقي لا يضعف

ان البعض يقلل من قيمة وتأثير هذا الشعب , تصورا منه بان هذا الشعب نتيجة العواصف السياسية والامنية التي مرت به اصبح مرتبكا اصبح هشا , اصبح ضعيفا , ولا يعرف ان الضعف قد يكون في حكومة هنا او هناك في هذا الزمان او ذاك وقد يكون مسؤول هنا او هناك يضعف ولكن المجتمع البنية الاجتماعية , البناء الاجتماعي , دوما كان صلبا ومتماسكا , ومر على العراق محن لو مرت على شعوب بمئات الملايين من البشر لانهار ولكن العراق بقي صامدا وصابرا وثابتا , صمود هذا الشعب ينسججه العشائري , يعيبون علينا يتهموننا , تيار شهيد المحراب صبغته عشائرية نحن نفتخر ونعتز بهذه التهمة ونعتبرها وسام الشرف ان نكون في خدمة العشيرة وامتداد لهذا الواقع العشائري , كان (شهيد المحراب) له مقوله معروفة يقول بالعراق ليس لدينا واحد (تايه) فاذا كنت بصري على راسي لكن انت من اين؟ البصراوي لا يكفي قل من ابو فلان انت من اين ؟ , لا يجوز , ليس عندنا في العراق (تايه ليس) له اصل , لا بد ان يكون له اصل ينتمي الى قبيلة او عشيرة او اسرة من السادات وبدونها لا يصح ولذلك نسجنا الاجتماعي يعطينا هذه القوة والحصانة والمناعة ان يبقى العراق قويا ويواجه كل الصعاب والتحديات , أيها الاحبة , حينما نقف وقفة سريعة عند واقعنا وطروفنا الوطنية في داخل بلادنا نجد اننا نواجه مشاكل على المستوى السياسي , سياسيا لا يوجد وفاق ووثام وانسجام كافي , فلذلك تطفح هذه الخلافات والمشاكل على السطح احيانا , فنجد التراشقات الاعلامية ونجد التصريحات المتشججة واطراف تسيء الى اطراف اخرى , وفي بعض الاحيان نقول لنخفف من هذه الوتيرة , لنجمد مشاكلنا , فتخف هذه الكلمات ولكن تبقى هناك حساسيات قائمة والسبب ان المعادلة التي تشكلت بها الحكومة ليست معادلة مطمئنة ولم يكن اساسها رؤية ومشروع وبرنامج وكانت مجموعة اتفاقات ومصالح معينة , ماذا تعطيني وماذا اعطيك وبيع وشراء , وتشكلت الحكومة والتامت هذه الاطراف , والاجتماع الذي يكون على اساس المصلحة يمكن ان يختل ويرتبك بين فترة واخرى بقدر ما تتوفر هذه المصلحة او تغيب , هذا الواقع الذي نراه ورفعنا شعار تفسير الازمات وتحركنا على مدار سنين حتى نعالج ونحل مشاكل البلد لم نتوفق في ذلك لان الارادة لدى الاطراف ليست متكاملة في هذا الشأن , انتقلنا الى مرحلة الى تقليل السقف لانريد حل الازمات اذا لم تحل بل تجميد الازمات ونهتم بالطرف الصعب الذي يمر به العراقيون وتمر به المنطقة بشكل عام وهذا ما حصل الاجتماع والتوقيع على وثيقة الشرف في مؤتمر السلم الاجتماعي , لقاء الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل وتفاهمهم حول الملف السوري وغيره ولقاءات واتصالات هي تجميد للازمات في هذه المرحلة ولكن المشكلة

من يريد ان يوجع العراق يبدا من البصرة ويسعى لان يجد ثغره فيها ويسيء الى امن الناس فيها وعلى المستوى الامني المناطق التي طرد منها الارهاب عاد اليها ودخل من جديد واليوم يسيء الى المواطنين في العديد من المناطق التي اتسمت بالامن في ظروف سابقة وهنا ياتي دور العشائر وهنا ياتي الموقع الذي يجب ان نستفيد من قوة العشيرة وحضورها ومسك الارض , العشائر هي قادرة على مسك الارض وتمنع الدخلاء ان يدخلوا ويسئوا الى بلادنا وامنا , ولكن لانستثمر العشيرة بشكل كاف وفي البصرة الفيحاء , هذا شريان الحياة الاقتصادي للعراق هذه المدينة والمحافظة التي تنتج مليونين برميل من النفط يوميا اصبحت جزء من المصلحة الدولية وليست العراقية فقط واختلال تصدير النفط سيؤثر على سوق النفط العالمي على الاقتصاد كله لذلك هناك اهتمام خاص بامن البصرة لدى العراقيين ومن خارج الحدود ,

امن البصرة الحقيقي في خطط امنية صحيحة ورجال امن يحترق قلبهم عليها وعلى اهلها على المستوى الاقليمي والدولي هناك اهتمام ولنفس الاسباب نهتم بالامن في البصرة لنفس الاسباب اعداءنا يحاولون ان يربكوا امن البصرة ومن يريد ان يوجع العراق يبدا من البصرة ويسعى لان يجد ثغره فيها ويسيء الى امن الناس فيها والاعتيالات التي حصلت لاهلنا ولعشائرننا والتفجيرات الارهابية التي تحصل في مرحلة واخرى تريد ان تطلق رسالة ان البصرة غير امنة ويا مستثمرين لاتستثمروا ويا شركات لاتاتوا وتبنوا , وتريد ان توقف عجلة التنمية في البصرة ومن بعدها العراق لذلك علينا ان نكون حريصين ونقف ونواجه كل ماكان البلد اكبر واهم كلما كان التحدي اكبر واطغر , بما ان البصرة لها هذا الموقع المتميز اعلموا انها ستكون مستهدفة من اعداءنا وامنها الحقيقي بخطط امنية صحيحة ورجال امن يحترق قلبهم للبصرة واهلها من ناحية والاعتماد على العشائر العراقية من ناحية اخرى فهي الاقدر على مسك الارض ومسك المناطق ومنع دخول المتسللين والدخلاء الى مناطقنا , وعموما الوضع الامني على مستوى العراق لازال يواجه ارتباكا ونسمع يوميا اغتيالات وتفجيرات وضحايا ولاحظنا الخبر المفجع باستهداف مجلس العزاء في مدينة الصدر وماذكر من سقوط ما يقرب من 90 شهيد و300 جريح في مدينة الصدر وبعدها مجالس عزاء في مدينة الدورة وما الى ذلك كلها تدفع باتجاه الصراع والفتنة بين الطوائف والمذاهب لكن الشعب العراقي على بينه وبصيرة يشخص اصدقاءه ويشخص اعداءه , وسيفوت الفرصة باذن الله تعالى على

الاعداء ان يتامروا وان يوقعوا بين الناس والبصرة على وجه التحديد ستبقى معلما وركيزة من ركائز السلم الاجتماعي والتعايش البناء بين ابناءها الشرفاء والكرام .

اذا كانت تحولات المنطقة يراد منها رسم خارطة جديدة للشرق الاوسط , اين العراق في هذا على المستوى التنموي , نسمع الميزانيات النجومية ولكن عجلة التنمية بطيئة , متعثرة , لا تحقق طموحات ابناء شعبنا , اذن هناك مشاكل سياسية وامنية وتنموية , ويتطلب جهد مضاعف وعمل دؤوب من اجل معالجة هذه الصورة التي نجدها اليوم , على المستوى الاقليمي ايضا الوضع مرتبك والوضع في سوريا كما تجدون صراع مستمر وعنيف الوضع في مصر وانهيارات و ثم استبدال لحكم منتخب و ثم المشاكل التي نتابعها في كل يوم تحصل في هذا البلد العربي الشقيق , الاوضاع في الدول العربية الاخرى , ايضا معروفة لديكم دول انهارت بها الانظمة الديكتاتورية واستبدلت بانظمة جديدة تستعد لانتخابات ودول اخرى تترقب ان يصلها الدور لتعرض الى مشاكل , وضع اقليمي مربك , ووضع عراقي فيه مشاكل , كيف نعالج وكيف نتخطى وكيف نتجاوز هذه الظروف , ماهي الصورة المستقبلية , اذا كانت تحولات المنطقة يراد منها رسم خارطة جديدة للشرق الاوسط , اين نحن العراق , في هذه الخارطة الجديدة في هذه التوازنات الجديدة واين مكانة العراق فيه واين دور العراق هل يحيد كما حيد من سنة 90 الى اليوم , او يعود لاعبا اساسيا في المعادلة الاقليمية وله دور كبير بحجم تاريخه وحضارته و ثرواته وشعبه وعمقه , يجب ان يعود العراق وياخذ دورا متميزا , وهذا ما يحملنا جميعا المسؤولية تجاه الواقع الذي نعيشه اليوم والذي نسير عليه في الغد القريب , نحن اليوم امام مرحلتين :

1- مرحلة تتمثل بالاشهر السبعة المتبقية قبل الانتخابات , علينا ان نحدد المسار والخطوات المطلوبة ,

2- والمرحلة الثانية , مرحلة الانتخابات وما بعدها ,

في المرحلة الاولى :

يجب الاستمرار في سياسة التهدئة خلال هذه الفترة وحتى الانتخابات على الاقل

في هذه الاشهر السبعة علينا ان نستمر في سياسة التهدئة وتجميد الازمات , وعلينا ان نمسك الارض ونمنع الانهيارات الامنية وعلينا ان نستعد للمرحلة القادمة , ولكن التأثير الكبير سيكون للمرحلة القادمة كيف يبنى العراق في تشكيلته الجديدة التي تدير البلاد لسنوات اربع قادمة , البعض يقول أي فائدة من انتخابات نذهب اليها , سترجع نفس الوجوه ونفس التركيبة ما الذي سيتغير , ولكن هذا كلام يفتقد الى الموضوعية الكافية , الشعب العراقي شعب ولود , وهو قادر على الانتاج وهو قادر على صناعة المستقبل , وهو قادر على ان يقدم نماذج تمكنه من النهوض بالواقع , هذه مسؤوليتنا جميعا أيها الاحبة , ويجب ان نستعد لها , ويجب ان نجد العراق في المرحلة القادمة بفريق منسجم قوي يمتلك مشروع ويحمل رسالة واضحة وقادر على ان يعمق ويعزز التعايش بين ابناءه , هذه المسؤولية الكبيرة الملقاة على عواتقنا , وفي هذه المهام الصعبة والجسيمة نعود الى وجهائنا وشيوخنا والى اكابرنا , لياخذوا دورهم في هذا المجال , نريد ان نجد في مجلس النواب القادم شخصيات من الوزن الثقيل , لها ثقل جماهيري كبير لها كفاءة وقدرة عالية لها تأثير اجتماعي , قادرة على ان تمثل العراقيين وان تحرص على همومهم مع احترامنا لكل من يجلس على مقاعد مجلس النواب في هذه المرحلة والمراحل السابقة , لكنها مرحلة جديدة وتحتاج الى رجال بهمم عالية ولذلك ادعوكم أيها الاحبة أيها الشيوخ الكرام , لتتحملوا مسؤولياتكم على هذا الصعيد وتدفعوا الى الواجهة من تتوفر فيه هذه المواصفات من شخوصكم ومن ابناءكم الذين يتمكنون من تقديم خدمة استثنائية ونوعية , لنكون امام برلمان نوعي برجال اكفاء قادرين على ان يتحملوا مسؤولياتهم بشكل واسع , هذه مسؤولية كبيرة اضعتها بين ايديكم لنتعاون على تحقيقها .

يجب تشجيع الناس على المشاركة في الانتخابات و تثقيفهم من الان

وكذلك تشجيع الناس للمشاركة في الانتخابات , نسبة المشاركة في البصرة كانت بحدود 30% في انتخاب مجالس المحافظات ولاحظنا اخواننا في كردستان 74% ضعف ما كان او اكثر من الضعف مما كان في البصرة ,

نسبة المشاركة تعبر عن مدى الالتزام والاندفاع نحو البرنامج ونحو الحكومة ونحو النظام ونحو البلاد , حرص الناس على بناء وطنهم وبلدهم , ويجب ان تكون مشاركة واسعة , ولانستطيع ان نخلق هذه الحالة النوعية الالمشاركة كبيرة والناس عيونها على شيوخها وكبرائها فتتحملون مسؤولية ليس في يوم الانتخاب بل من الان يجب ان نبدا ونشرح ونوضح , بان المشاركة هي المدخل لتصحيح الامور ولتطوير الواقع , من كان قد وفى بالتزاماته نجدد له , ومن لم يفي بالتزاماته نعاقبه بحجب الاصوات عنه ودفعها بالاتجاه الاخر , اننا رفعنا شعارا واضحا قلنا " شعب لانخدمه لانستحق ان نمثله " يجب ان يكون من يخدم الشعب يحوز على ثقتهم ويستطيع ان يقدم الخدمة لهم , لاتجاهلوا أي منا من لاتجدوه خادما لشعبه لاتصوتوا ولاتشجعوا على منح الاصوات اليه حتى نكون امام عصبة وثلة خدومة قادرة على ان تنهض بشؤون البلاد وهذه قضية اساسية .

يجب مطالبة الكتل السياسية بتقديم برامج للانتخابات وليس شخوص

كذلك ادعوكم أيها الشيوخ الاكارم الى ان تطالبوا الكتل السياسية بتقديم برامج حتى لايتحول التنافس والصراع على شخوص , نصوت لابي فلان ام لابي فلان , عندما صارت شخوص هذا يؤدي الى التسقيط والمهاترات وكل يريد ان يسقط الاخر ليبقى في الواجهة ولكن اذا حولنا التنافس من تنافس على شخوص الى تنافس على برامج كل قائمة يقدم ماذا تريدون ان تعملوا لنا لاتقول احل مشكلة الكهرباء وقالها قبلك ولم يحلها ولانريد شعارات , ولانريد كلمات فضفاضة ولانريد خطوط عريضة , ولانريد عناوين عامة , نريد تفصيل وقل لي باربع سنوات ماذا تصنع لي , حتى بعد اربع سنوات اذا عملت اشكرك واذا لم تعمل اعاقبك , اقول لك انت لم تف بعهدك ونريد برامج تفصيلية يقدمها الاطراف ويتحملون المسؤولية تجاه هذه البرامج هكذا طالبوهم حتى يكون الجميع امام استحقاق حقيقي ويبذل الجهد ويقدم الصورة والناس هي التي ترى البرامج وتختار وتحمل مسؤولية اختيارها , لهذه البرامج .

العراق يتعرض الى ضغوطات خارجية كبيرة ويجب ان نكون اقوياء

أيها الأعضاء العراق يتعرض الى ضغوط يتعرض الى مؤامرات كيف نعالج هذه المؤامرات ؟ ان نجلس ونصرخ ونقول فلان يتامر علينا لاتحل هكذا , بالاتهام , الحل الحقيقي لكل هذه الضغوط الت يتعرض لها العراق والعملية السياسية في العراق , هو بناءنا الداخلي اذا تكاتفنا وكنا اقوياء في داخل البلد , وضعنا يد بيد ودافعنا عن مشروعنا , الاخر من بعيد عندما يرانا اقوياء يحترمنا , يعرف حدوده في التعامل معنا مادمننا مختلفين ستاتي الدول وتقف الى جانب هذا او ذاك وتحقق لنفسها نفوذ وتأثير في داخل البلد لكن حينما نكون عصبة واحدة نقول كلمونا كعراق ولاتكلمونا كطوائف وقوميات او احزاب او جماعات

, أي واحد من قادة البلد يقول انا امثل العراق كله انا لامثل الجهة الفلانية , حينما نكون قلبا واحدا ويدا واحدة الاخر يحترمنا ويقدرنا , حينما نكون ممزقين ومتفرقين وكل يتحدث عن نفسه وعن مجموعته وعن طائفته وعن قوميته وعن جماعته وعن حزبه لآ كلا الاخر يستضعفنا ويقول هؤلاء مختلفين ويطمع فينا والطريق الصحيح ليس الاتهام وانما ان نبني واقعنا الداخلي بشكل صحيح .

العاصمة الاقتصادية ليست بدعة و بلدان العالم دليل على ذلك

أيها الاحبة طرحنا مشروعا وطنيا الدولة العصرية العادلة وبدنا نشرح هذا المشروع ونوضحه وطرحنا مشروعا لبصرة الخير , للبصرة الفيحاء وقلنا يجب ان تكون العاصمة الاقتصادية للعراق , وما ينقص البصرة لتكون عاصمة اقتصادية , اليس هي توفر 80مليار دولار من ميزانية الدولة العراقي اليست شريان الحياة لهذا البلد , لم لا تكون عاصمة اقتصادية ؟ هذه السعودية الى جانبنا لديها الرياض العاصمة ولديها جدة العاصمة الاقتصادية والتجارية , هذه الامارات لديها ابو ظبي العاصمة السياسية ولديها دبي العاصمة التجارية , هذه الباكستان ايضا اسلام اباد العاصمة وكراتشي العاصمة الاقتصادية وهذه تركيا انقره العاصمة واسطنبول العاصمة الاقتصادية وهكذا حينما نذهب ونجد البلدان هذه تجارب موجودة في المنطقة وفي العالم وما اكثرها سدني عاصمة اقتصادية , في استراليا وتورنتو عاصمة اقتصادية في كندا , ونيويورك عاصمة اقتصادية وعاصمتها السياسية واشنطن هذه ليست بدعة وما اكثر التجارب الاقليمية والعالمية فيها , والبصرة بثقلها وثرواتها وامكانياتها هي المؤهلة لان تكون عاصمة اقتصادية للعراق , استنفر البعض واراد ان يعطل المشروع كيفما يكون , لماذا ؟ اعتبار البصرة عاصمة اقتصادية فيها اعمار وبناء وخدمة وتنمية لاهل البصرة , وفيها تالق كبير للبصرة , امام الواقع الاقليمي والدولي فلماذا نستكثر على البصرة ان تكون عاصمة اقتصادية ؟ حتى رفضت من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء في اجتماع مجلس الوزراء وسالنا كبار المسؤولين لماذا رفضتوها , ؟ قالوا المستشارين رفضوا ماذا قالوا السادة المستشارين ؟ قالوا , يقولون ليس وقتها , قلنا هل تفسرون ليس وقتها ماذا يعني ومتى وقتها ؟ لماذا ليس وقتها ؟ كان شيئا ملفتا , يثير الاستغراب ان يقولوا هذا الكلام , وبذلنا جهود مضية في مجلس النواب وفي يوم الاثنين القادم ستعرض للقراءة الثانية لهذا القانون من جديد بعد ان قرا القراءة الاولى نتمنى ان نوفق في تمرير هذا المشروع ليكون بلصا لجراح البصرة واهل البصرة ويكون قد وفى بجزء يسير من حقوق اهل البصرة نتمنى ان يتحقق ذلك ولكن علينا ان نبذل الجهد ونطلب منكم الاسناد أيها الاحبة اليد الواحدة لاتصفق , قوتنا بعد □ سبحانه وتعالى بكم ,

بعشائرننا , باكابرننا , بشخصياتنا وبشيوخنا , ان يقفوا ويدافعوا عن هذا المشروع في بعده الوطني وفي بعده ذات الصلة بمحافظة البصرة الفحاء الكريمة , البعض يقول هذا قدرنا ان نعيش بالضميم وانا لاوافق هذا الكلام , قدرنا نصنعه بايدينا وسنصنع الخير بايدينا باذن الله وسنبنى البصرة وسنبنى العراق من وراء البرصة وانا شخصيا اعتقد ان المدخل لبناء العراق هو بناء البصرة , البصرة هي المنطلق ومن البصرة ننطلق ونبنى العراق كل العراق , ومادامت البصرة تعيش وتئن من جراحاتها فلاتقوم للعراق قائمة يجب ان يبدأ من هنا , وهنا الشريان للحياة وهنا البداية وهنا منفذ البحر الوحيد للعراق , وهنا رئة العراق واذا الرئة انتعشت , يمكن ان ينتعش سائر اعضاء البدن , البداية من البصرة وسنستمر في جهودنا ونطلب العون والمساعدة منكم أيها الاحبة حتى نحقق هذا الامر .

طلبت من السيد المحافظ ان يهتم شخصيا بالعشائر وشيوخها وان يشاورهم في المشاريع

انني طلبت من السيد المحافظ ان يهتم بشكل خاص بشيوخ العشائر الكريمة , ان يكون شيخ العشيرة محفوظ ومضان ومقدر , في هذه المحافظة , ان يتم التشاور مع حضراتكم في المشاريع الاستراتيجية , في الخطط المعمول بها في هذه المحافظة , لانكم السند لهذه الحكومة , وانا اتمنى منكم ان تنتبهوا على السيد المحافظ بعده جديد ويريد وقفة واسناد الى ان شاء الله يضبط اموره وينطلق انطلاقته الكبيرة ولكنه يعمل ليل نهار وهو حريص على ان يترك بصمات حقيقية في خدمة اهل البصرة ونامل منه الخير الكثير بجهودكم .

أيها الاحبة , البصرة حلمت باشياء كثيرة في الزراعة مثلا المبادرة الزراعية توفر ميزانيتها من اين من نطف البصرة ولكن ماهي حصة البصرة , في هذه المبادرة ؟ بلغني ان كل ما وصل الى البصرة 80 تراكتور جرار , فقط , فيما ان هناك 2000 طلب مقدم متوفر فيه شروط الى الان لم يتحقق , فيما ان اخواننا في محافظة نينوى محصلين الى الان 5000 جرار , نينوى على راسنا ويستاهلون ال 5000 واكثر ولكن البصرة لماذا 80 البصرة لماذا ؟ من حق البصرة ان تاخذ ما تستحقه حسب الكثافة السكانية نحسبها تستحق , وحسب العطاء تستحق , وحسب المحرومية تستحق , فلماذا هذا الامر بهذه الطريقة , اخبرني السيد المحافظ ان هناك 500 جرار جاهزة لتصل الى المحافظة قريبا وتوزع على السادة الذين تتوفر فيهم هذه المواصفات وبعد فترة قصيرة وجبة ثانية وثالثة ورابعة وهكذا يجب ان نساعد على مكننة الزراعة في البصرة , واليوم تحدثت مع السيد المحافظ ومع مجلس المحافظة وقلت لهم في كل العالم استخراج النفط يتم من خلال الخط المائل , فالارض تستخدم للزراعة وللسكن وللصناعة ومن تحت الارض تمتد

الانابيب لكيلومترات ويستخرج النفط وان الشركات النفطية التي تعمل في البصرة وبعض الشركات النفطية ممن زاروني وسالتهم هل هذا ممكن وقالوا ان بالامكان ذلك ونعم , هذه قضية بسيطة وعلى البئر 5 او 10 مليون دولار نعمل ذلك وهذا يعني اموال ضخ النفط لساعتين او 3 ساعات او نصف نهار ولايستحق من البصرة ان البئر النفطي الذي من تحت اقدامنا ويستخرج منه النفط نقود نصف يوم نصره عليه لناخذ بطريقة الخط المائل و80% من ارض البصرة التي اقتطعت ومنع منها اهل البصرة للزراعة وللسكن والاستفادة , في المسائل المختلفة واعتبرت ممتلكات لوزارة النفط ان تعود لاهل البصرة , طلبت منهم وقتل اذا الحكومات الاتحادية ووزارة النفط ولا تريد عمل ذلك انتم من ميزانياتكم ادفعوا واشتروا 80% من ارض البصرة اعيدها باخس الاثمان لاهلها ولصاحبها حتى تعود الزراعة كما كانت وتنتعش , التجارة والزراعة والصناعة وتعود البصرة كما نتمناها ان تكون عاصمة اقتصادية عامرة في هذا البلد الطيب والكريم وهذه ما سنتابعها باذن الله تعالى .

نتمنى ان نجد البصرة ورشة عمل كبيرة تغطي ابنائها وتستعين بشباب المحافظات الاخرى

اذن هذه امور ومهام اخذناها على عواتقنا ان نستمر في توفير هذه الفرص ونتمنى ان نجد في القريب العاجل البصرة عامرة ورشة عمل بالاف المشاريع في كل مكان , والكل يقول ليس لدينا فرص لتشغيل هذه المشاريع لان شبابنا كلهم دخلوا وعملوا ويجب ان ناتي عمالة من محافظات اخرى نستعين بها , هذا مايمكن ان يتحقق الميزانيات الكبيرة والتخطيط الذي يحصل الان , الاستعداد لمرحلة , تتحول فيها البصرة كلها ان شاء الله الى ورشة كبيرة للعمل تعمل ليل نهار من اجل خدمة لابنائها وهذا لا يكون الا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبدعمكم واسنادكم للادارة المحلية لابنائكم العاملين في ادارة المحافظة حتى يتمكنوا من ذلك ونحن سنبقى قريبين منهم ونراقبهم ونحاسبهم ونتابعهم ونقدم لهم النصائح حتى يحققوا هذا الانجاز الكبير وحتى نكون مرفوعي الراس امامكم في اننا قمنا بالحد الادنى مما يتوجب علينا , الحديث معكم شيق فانتم الاهل وانتم العشيرة وانتم الاحبة , وما دمنا في البصرة فقلوبنا تنبض بحبها وحب اهلها وجهادهم وتضحياتهم , شكرا لكم اعزائي واحبتي ونلتقيكم وانتم على افضل حال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .